mroftalp htehaB ni knil muideM

الحلقة)321(من برنامج الدين والحياة - الصلاة نور

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم مستمعينا الكرام في كل مكان سلام من الله عليكم ورحمة منه وبركات نحييكم تحية طيبة في بداية هذه الحلقة من برنامج دين والحياة عبر سير اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - 00:00:00

في بداية هذه الحلقة تقبلوا تحياتي محدثكم والى الصبح ومن الاخراج الزميل ياسر زيدان ومن الاشراف العام الاستاذ علي الثقفي. سنستمر معكم بمشيئة الله تعالى على مدى ساعة الا قليلا. فاهلا وسهلا ومرحبا بكم. الدين والحياة - 00:00:15

ضيف برنامجنا مستمعينا الكرام هو فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه بجامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء بمنطقة القصيم فضيلة الشيخ شيخ خالد السلام عليكم واهلا وسهلا وحياك الله وعليكم السلام ورحمة الله مرحبا بك اخي وائل وحيا الله الاخوة والاخوات - 00:00:35

واسأل الله تعالى ان يجعله لقاءا نافعا مباركا. اللهم امين. مستمعينا الكرام لمن اراد المشاركة معنا في بداية هذه الحلقة يمكنكم ان تشاركونا عبر هاتف في البرنامج على الرقمين صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة او عن طريق الهاتف الاخر على الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة - 00:00:54

ثلاثين ثمانية وعشرين ايضا يمكنكم ان تشاركونا بارسال رسالة نصية حول موضوع الحلقة او حتى آآ بارسال استفساراتكم سيجيب عنها فضيلة الشيخ بمشيئة الله تعالى على الرقم صفر خمسة صفر صفر اربعة اثنين اثنين واحد اثنين واحد - 00:01:14

الشيخ خالد ابدأ معك هذه الحلقة بمشيئة الله تعالى ونحن نتحدث فيها عن موضوع مهم يهم المسلم في آآ في دينه وفي حياته وهو وموضوع الصلاة ونتحدث تحت عنوان آآ الصلاة نور. ابتداء فضيلة الشيخ لو اردنا ان نتحدث آآ عن منزلة الصلاة. منزلة الصلاة في حياة - 00:01:31

مسلم ما هي المنزلة التي اولاها الشرع الحكيم لهذه الصلاة في حياة المسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. اخي وائل وحيا الله الاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات - 00:01:51

هذا الموضوع الذي سنتحدث عنه في هذه آآ الحلقة موضوع يهم كل احد من اهل الاسلام صغيرا كان او كبيرا ذكرا او انثى وذلك لان الصلاة لها من المنزلة والمكانة - 00:02:08

ما اه جعلها ففي الذروة من اه العبادات والقربات التي ينبغي لكل من رجا سعادة الدنيا الاخرة ان يعتني بها وان يوليها اهتماما وعناية هذا فظلا عن كون الصلاة آآ لها تأثير بالغ في حياة الانسان. مهم. في حياته الدنيا - 00:02:26

وفي قبره ويوم بعثه ونشوره وفي فوزه عبوره في الجنة نسأل الله تعالى ان يبلغنا واياكم فوز الدنيا والاخرة اللهم امين الصلاة ايها الاخوة والاخوات فيما يتعلق مرتبتها بشراع الاسلام - 00:02:54

هي اول الاركان العملية بعد التوحيد والاقرار بالشهادة فان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب مثلا للاسلام بالبناء وذلك تقريب لي ما يقوم به اسلام الانسان وما يصلح به دينه فقال صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس - 00:03:14

فمثل الاسلام بالبناء وجعل لهذا البناء قواعد ودعائم واركان لا يقوم ولا يشيد الا بتوافرها واه اه تحصيلها وهي في المنزلة ليست على درجة واحدة بل هي متفاوتة الدرجات الا انها جميعا - 00:03:41

دعائم وركائز واركان يقوم عليها الدين. قال صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهذا افراد الله بالعبادة الا يعبد سواه جل في علاه - 00:04:05

والثاني الذي يندرج تحت هذه الشهادة افراد النبي صلى الله عليه وسلم الاتباع بالاتباع ذلك اننا لا نعبد الا الله ولا نعبد ولا نعبده جل وعلا الا بما شرع الا بما اتى به رسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:04:20

هذا معنى اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هذا معنى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم بعد ان فرغ من ذكر هذه القاعدة - 00:04:39

الكبرى والاصل المتين والاس الاصيل الذي يبنى عليه الدين ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال التي يكمن بها دين المرء. فذكر اربعة فذكر اربعة اعمال ابتدأها بالصلاة فقال واقام الصلاة - 00:04:51

وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت هذه الدعائم العملية والاركان العملية التي يبنى عليها دين الاسلام وبه ينتظم صلاح الباطن وصلاح الظاهر طلع هالباسم بالتوحيد وافراد الله بالعبادة وانه لا اله غيره - 00:05:15

كان يمتلئ القلب محبة لله وتعظيما وقبولا لما جاء به رسوله صلى الله عليه وسلم وانقياده يتم ذلك بامتثال تلك الاركان التي يقوم بها البناء. اقام الصلاة واقام الصلاة هو الاتيان بها قائمة - 00:05:37

وذلك بان يأتي بها على الوجه الذي امر الله عز وجل باركانها في شروطها في واجباتها في سائر ما يتعلق بها وايتاء الزكاة اي بذل الزكاة وهي الحق الذي فرضه الله تعالى في مال المسلم - 00:06:00

وهذه الثلاثة التوحيد مع اقامة صلاة وايتاء الزكاة نصها الله تعالى عليها في قوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفا. هذا التوحيد مخلصين له الدين حنفاء اي قد جردوا قلوبهم عن التعلق بغير الله عز وجل - 00:06:18

فقلوبهم خالصة لله محبة وتعظيما وعبادة وخضوعا وذلا وتوكلا وانابة و بعد ذلك ذكر هذين العملين ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة فذكر اقام الصلاة وذكر ايتاء الزكاة وهما عنوان صلاح ما بين العبد وربه - 00:06:39

وما بين العبد والخلق فاقام الصلاة هي صلاح وعمارة صلة العبد بربه لان الصلاة صلته بالله عز وجل وايتاء الزكاة هي صلته بالخلق فاذا اعطى من ماله شيئا طاعة لله عز وجل - 00:07:02

ورغبة فيما عنده لا يرجو من معطى جزاء ولا شكورا ولا ينتظر مكافأة ولا مقابلا فانه يكون بذلك قد حقق العبادة التي هي دين القيمة وهو امتثال ما امر الله تعالى به. وبعد ذلك يأتي الصوم والزكاة وهما عبادتان حوليتان. بخلاف - 00:07:22

آآ آآ بخلاف الصلاة فهي عبادة يومية والزكاة كذلك قد تكون حولية وقد تكون آآ موسمية وذلك بزكاة الثمار ولقوله تعالى واتوا حقه يوم حصاده هذه الاعمال المباركة يتبين بها بناء الاسلام. الصلاة - 00:07:46

من من اهم الاعمال ورأس الواجبات العملية ولذلك كانت في الذروة من آآ الاهتمام الشرعي حيث ان اكثر النصوص الشرعية اكثر الادلة في الكتاب والسنة تدور حول الامر بالصلاة والحث عليها - 00:08:10

والتأكيد على اقامتها وبيان حاجة الانسان الى الاتيان بها على الوجه الذي يرظى به الله عز وجل ثم مما يبين مكانة الصلاة ومما يبين اهميتها آآ انها من اول ما امر الله تعالى به من الاعمال التعبدية - 00:08:33

بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ليخرج الناس من الظلمات الى النور فكان اول ما امره به عبادة الله وحده لا شريك له فجاء الامر بعبادة الله وحده - 00:08:56

و ترك كل ما يعبد سواه ثم عطف على هذا الامر باقام الصلاة يا ايها المدثر قم فانزل وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر هذه الايات الكريمات من اوائل ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهي دائرة على - 00:09:13

افراد الله بالعبادة وطهارة القلب وطهارة النفس من التعلق بغير الله وترك كل ما يعبد سواه ثم من اوائل ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في الاوامر اقام الصلاة. قال الله تعالى يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا - 00:09:39

نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا. هذه الايات الكريمات هي امر للنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ولمن امن به ان يقوم الليل وقيام الليل - 00:10:00

وبصلاة وفي آآ المعهود من قيام الليل من الركوع من تلاوة القرآن والركوع والسجود والقيام لله عز وجل بذلك لهذا ادرك المشركون

اهمية الصلاة وعرفوا انها من المهمات التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم اليها - 00:10:14
فيما روى البخاري وغيره من حديث هرقل لما سمع بالنبي صلى الله عليه وسلم وكان في الشام طلب من يخبره عن ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ويستجلي حاله بعد ان ذاع - 00:10:39
تيتو صلى الله عليه وسلم فطلب من ممن عنده ان يحظروا ان يحظروا له اناسا من قريش فكان قد وافق مجيء ابي سفيان وجماعة من المشركين الى الشام فجيء بهم الى هرقل - 00:10:56
وتقدم سأل عن اقربهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو سفيان هو اقربهم نسبا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له اني سائلك فاصدقني وجعل من معه من آآ اهل مكة - 00:11:17
خلف ابي سفيان ليصدقوه على قوله ويبين كذبه ان كذب في اجاباته على اسئلة هرقة كان من جملة ما سأل سأل اسئلة كثيرة الذي يهمنا من هذه الاسئلة بخصوص موضوعنا وهو اهمية الصلاة ان - 00:11:34
حراقا سأل ابا سفيان فقال له ماذا يأمركم ماذا يأمركم؟ يعني باي شيء يأمركم بعد جملة من الاسئلة فاجابه ابو سفيان وكان مشركا لم يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم هذا قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:56
وهو في اوائل بعثته صلى الله عليه وسلم لما دعا صيته وانتشر قال ماذا يأمركم؟ فاجابه ابو سفيان باجابة مختصرة لخصت ما كان يدعو اليه النبي صلى الله عليه وسلم والذي فهمه منه - 00:12:16
اعداءه والذين خاصموهم من المشركين قال يقول اعبدوا الله وحده لا شريك ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباؤكم وهذا هو تحقيق التوحيد. يعني يدعوهم الى لا اله الا الله. اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. معنى لا اله الا الله. فبين انه يعبدهم الى عبادة الله - 00:12:32
يأمرهم بعبادة الله وحده لا شريك له. ثم قال ويأمرنا بالصلاة والزكاة والصدق والعفاف والصلة وبهذا يتبين ان الامر بالصلاة ومن اوائل ما كان يأمر به النبي صلى الله عليه وسلم الناس - 00:12:54
وادرك ذلك خصومه ومما يبين مكانة الصلاة واستمرار النبي صلى الله عليه وسلم في الامر بها والحث عليها وما ينفظها اليها والندب اليها وخطورة ضاعتها اه عقوبة السهي عنها وتاركها وعقوبة تاركها اه كان صلى الله عليه وسلم يديم التذكير بالصلاة حتى - 00:13:14
توفاه الله تعالى كان يوصي اصحابه حتى في سياق الموت وهو في السكرات صلى الله عليه وسلم كان يقول لاصحابه في مرضه الذي توفي فيه الصلاة الصلاة الصلاة الصلاة و - 00:13:39
وهذا لتأكيد اهميتها وفي اليوم الذي توفي فيه صلى الله عليه وسلم وهو يوم الاثنين كان النبي صلى الله عليه وسلم قد تأخر عن اصحابه في الصلاة لمرضه وكان يصلي باصحابه ابو بكر - 00:13:55
ففي صباح ذلك اليوم الذي توفي فيه صلى الله عليه وعلى اله وسلم كشف صلى الله عليه وسلم الستر وهو في حجرته صلى الله عليه وسلم في بيته فنظر الى اصحابه - 00:14:12
وهم يصلون خلف ابي بكر رضي الله تعالى الف فسر وابتهج صلى الله عليه وعلى اله وسلم وكان هذا من اخر ما تفقد به النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه - 00:14:32
وهو اجتماعهم على الصلاة هذا يبين لنا مكانة الصلاة اهم واهميتها ويبين منزلتها وانها من اعظم شعائر الدين. ومن اهم اركان الاسلام وهي عماد الدين في حفظه والحفاظ عليه واقامته ولهذا كان - 00:14:53
بالمنزلة كما وصف النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث معاذ بن معاذ بن جبل لما سأله فقال له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه - 00:15:14
قال بلى يا رسول الله فجاء الجواب قال صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام يعني التوحيد لا اله الا الله هذا رأس الامر ان تفرد الله بالعبادة ان تحقق خلو قلبك من التعلق ومحبة وتعظيم غير الله عز وجل بان لا يكون في قلبك حب وتعظيم - 00:15:27

عبادي الا لله وحده لا شريك له سبحانه وبحمده. رأس الامر الاسلامي وعموده الصلاة عموده اي الذي يقيمه وينتظم به البناء ويصلح وذروة سنامهم جهاد في سبيل الله و الحديث عن مكانة الصلاة واهميتها - 00:15:52

في شرائع الدين ونصوص النبي صلى الله عليه وسلم الواردة عنه في ذلك لا لا يتسع لها المجال. هذه اشارات وحتى تعرف ادراك الصحابة لاهمية الصلاة في صلاح حال الانسان وقيامه بالامانة وصلاح معاشه ومعاده - 00:16:14

هذا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يكتب امراء الانصار ان اهم اموركم عندي الصلاة ان اهم اموركم عندي الصلاة فمن حفظها وحافظ عليها حفظ دينه وهذا بيان ان المحافظة على الدين - 00:16:37

والعناية به الميزان الذي توزن به ويعرف مدى محافظة محافظتك على دينك واقامتك بما امرك الله تعالى به من العبادة له وحده لا شريك له هو ان تنظر الى حالك مع الصلاة - 00:16:57

وقد جاء في كتاب السنة جاء في قوله الامام احمد رحمه الله في كتاب السنة من اراد ان يعرف قدر الاسلام في قلبه فلينظر الى قدر الصلاة في قلبه. وهذا معنى قوله فمن حافظ فمن حفظها وحافظ عليها - 00:17:14

حفظ دينه هذه بعض الكلمات الموجزة فيما يتعلق بمكانة الصلاة ومنزلتها في الدين وفي اصلاح آآ ما بين العبد وربه فارجو ان يكون فيها بعض الايضاح لما اه نحن في صدده من بيان منزلة الصلاة واهميتها. باذن الله. اسمح لي فضيلة الشيخ ان نذهب الى فاصل اول في هذه الحلقة بعده بمشيئة الله تعالى - 00:17:31

نكمل آآ حول آآ ايضا منزلة الصلاة في ديننا الاسلامي وكيف ان آآ هي الشريعة الوحيدة التي فرضت في السماء السابعة فرضها الله تبارك وتعالى على نبينا الاكرم عليه الصلاة والسلام في في رحلة الاسراء والمعراج سنكمل الحديث بمشيئة الله تعالى بعد فاصل قصير مستمعينا الكرام سنذهب الى فاصل اول في هذه الحلقة - 00:17:58

بعد ان نكمل الحديث بمشيئة الله تعالى فابقوا معنا الانبياء وقصصهم. قصصهم. ان هذا لهو القصص الحق. وما من اله الا الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم. لكل رسول قصة - 00:18:18

لكل قصة حكمة. في برنامجنا هنا الانبياء والرسل دعوات وسيرة. لمن يريد المعرفة لمن يريد ذو التأمل نتفيأ في سيرهم في حدائق غنة ورياض فيحاء وثمار ناضرة وورود زاهرة الانبياء وقصصهم. قصصهم. انها دعوة نبي وسيرة رسول. مع الشيخ الدكتور عبدالرحمن العبد - 00:18:42

كريم يأتيكم يوم الاحد عند الساعة التاسعة مساء ويعاد الثلاثاء عند الساعة الحادية عشر صباحا. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء اخلاقنا. نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا - 00:19:12

لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم. اخلاقنا بتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشترى. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. اخلاق - 00:19:36

يأتيكم مباشرة الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء الدين والحياة حياكم الله مستمعينا الكرام مجددا في هذه الحلقة المباشرة من برنامج الدين والحياة عبر اثير اذاعة النداء الاسلامي من مكة المكرمة لمن اراد المشاركة معنا يمكنكم ان - 00:20:16

شاركونا عبر هاتفي البرنامج على الرقمين صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة او عن طريق الهاتف الاخر على الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين ايضا على يمكنكم ان تشاركونا بارسال رسالة نصية عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر خمسة صفر صفر اربعة - 00:20:51

اثنين واحد اثنين واحد. فضيلة الشيخ خالد اهلا وسهلا بكم مجددا شيخ خالد اهلا وسهلا بكم حياكم الله حياك الله شيخ خالد نعود الى ما كنا نتحدث به آآ تحت عنواننا لهذه الحلقة وهو آآ الصلاة نور - 00:21:13

اه كنت اريد ان اتحدث اه حول منزلة الصلاة ايضا ومن ثم ننتقل الى اه يعني الى الاثر الذي اه يجده المسلم في حياته من الصلاة التي

يتقرب بها الى الله تبارك وتعالى الاثر الذي يجده في دينه في دنياه في حياته العامة لكن قبل ذلك فضيلة الشيخ نريد - 00:21:33
نتحدث ايضا ان الصلاة هي العبادة الوحيدة وهي آآ يعني الامر الوحيد الذي فرض في السماء السابعة على نبينا محمد صلوات ربي وسلامه عليه ان دل على شيء انما يدل على عظم - 00:21:53
اه منزلة هذه الصلاة آآ اولا آآ يعني مثل ما اشرت يعني ما يتعلق بمكانة الصلاة اه مكان الصلاة اه اه لا يحيط بها بيان. فاكثر النصوص الشرعية دائرة في بيان اهمية الصلاة وعظيم مكانتها - 00:22:07
وآآ تأكيد اقامتها والمحافظة عليها وما الى ذلك من المعاني التي آآ تدور على هذا المعنى ما اشرت اليه من كون الصلاة فرضت على النبي صلى الله عليه وسلم في اه اه في معراجه صلى الله عليه وسلم عندما عرج - 00:22:29
آآ به صلى الله عليه وسلم آآ الى السماء آآ في آآ ذلك الحدث العظيم الجليل الذي ذكره الله تعالى في كتابه في موضعين في الاسراء ذكرهم في سورة الاسراء في حال الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - 00:22:52
وفي آآ سورة النجم حيث ذكر آآ العروج به صلى الله عليه وسلم وما رآه عند سدرة المنتحر آآ الصلاة فرضها الله تعالى كما ذكرنا او شرعها الله تعالى على اهل الايمان من اوائل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:15
يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا فهو انقص منه قليلا واستمر فرض قيام الليل على اهل الايمان عاما ثم آآ خصص الله تعالى ذلك في قوله ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفه - 00:23:36
من الذين معك الى اخر الاية رخص الله تعالى في آآ ما امر به آآ من قيام الليل لاهل الاسلام فكانوا يصلون حتى كان قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث آآ سنوات آآ عرج به صلى الله - 00:23:55
سلم الى السماء كان من الحواجز الكبرى التي جرت اه في ذلك المعراج ان الله تعالى آآ فرض فرض الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على النحو الذي آآ استقر الامر - 00:24:15
على امة الاسلام. اه كان فرض الصلاة في ابتداء اه الامر اه ان الله تعالى فرض على الناس خمسين صلاة في اليوم الليلة خمسين صلاة في اليوم والليلة وهذا يعني اه عدد - 00:24:40
كبير من حيث المقارنة بما استقر عليه الفرض لما فرض الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم هذا العدد اخذ النبي صلى الله عليه وسلم فرض الله تعالى ومر بموسى - 00:24:57
فلما مر بموسى سأله ما فرض الله على امتي فقال فرظ خمسين صلاة فقال موسى للنبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعه ووضع شطرها - 00:25:14
يعني صارت خمسة وعشرين راجعه ثم لم تزل المراجعة حتى استقر الامر على خمس صلوات في اليوم والليلة وهي خمسون طمسون في الميزان وفي حساب رب العالمين وفي ما يجريه من الاجر فهي خمس في الميزان فهي فهي خمس في العدد خمسون في الميزان ما يبدل القول - 00:25:33
عند ربنا جل في علاه وآآ هذا الفرض المباشر الذي فرضه الله تعالى على رسوله دون واسطة هو من خصائص الصلاة ومما يبين مكانتها. فان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:58
اه لما عرج به الى السماء بلغ منزلة لم يبلغها احد وآآ جاء الى مكان سمع فيه الصريف الاقلام اه اصوات صوت اه اقلام الملائكة وهي تكتب ما في اللوح المحفوظ من اقدار الله عز وجل واقضيته - 00:26:16
اه في ذلك الموقف اه اوحى الله تعالى الى رسوله ما اوحى وكان منه ان فرض عليه بخمسين صلاة في كل يوم وليلة كما تقدم فهذا يبين شريف الصلاة ومنزلتها حيث تولى الله - 00:26:35
جل في علاه فرضها وحيث فرضها خمسين صلاة في اليوم والليلة وهذا يبين حاجة الناس الى الصلاة الله عز وجل من رحمته بعباده انه لا يفرض عليهم شيئا الا ولهم فيه مصلحة - 00:26:55
وبه ولهم فيه حاجة ولهذا لما كانت حاجة الناس الى الصلاة لما فيها من الخيرات وما فيها من جميل الاثار فانه فرضها خمسين اول

الامر ثم جرى التخفيف حتى استقر على خمس صلوات مكتوبات - 00:27:11
وهي الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء على النحو المعروف هذي هذي الصلوات المفروضة من من حفظها حفظ دينه ومن اضاعها اضاع ما يستقيم به دينه. آآ من مما يبين الشريف - 00:27:29
مقام الصلاة واهميتها انه نحن يوم القيامة كلنا سنرد على الله عز وجل يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فمو لاقيه كلنا سيلقى الله جل في علاه وسيحاسبنا سبحانه وبحمده على اعمالنا - 00:27:49
نسأل الله ان يجعله حسابا يسيرا وان يجعلنا ممن يفوز يوم لقائه جل في علاه. اول ما يسأل عنه الانسان من العمل بعد التوحيد يسأل عن الصلاة جاء ذلك فيما رواه ابو هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:28:08
في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته فان صلحت فقد افلح وانجح وصلاح الصلاة بالاتيان بالمفروظ منها الواجب - 00:28:30
على الوجه الذي فرض مقيما هذه الصلوات الخمس اركانها في شروطها في واجباتها. هذا هو صلاح صلاته ان تأتي بها على نحو ما فرض الله ان تقيمها رغبة فيما عند الله - 00:28:48
ان تقيمها في اركانها في شروطها في واجباتها اذا فعلت ذلك فابشر فانك قد اصلحت صلاتك ومن اصلح صلاته فقد افلح وانجح وهذا وعد لا يخلف وان فسدت في تركها - 00:29:07
او نقصها والتفريط فيها او بعدم اقامتها في اركانها وشروطها وواجباتها فانه قد خاب وخسر وله من الخيبة والخسارة بقدر ما يتطرق الى صلاته من الفساد فان فسدت كلها خاب وخسر - 00:29:28
خسرانا مطلقا وان خاب وان فسد بعضها كان له من الخيبة والخسار بقدر ما انتقص منه فريضته. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم فانتقص من فريضته شيئا قال الرب عز وجل انظروا هل لعبدي من تطوع؟ اي هل له نافلة يتنفل بها - 00:29:49
في صلاة الفرائض في في في الصلاة فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك يعني على هذا النحو ينظر فيه اولا ينظر اولا في الواجب والفرض ثم - 00:30:12
ينظر بعد ذلك في تكميل ما يمكن ان يكون من النقص بالتطوعات آآ المندوبات من الاعمال هذا يبين اهمية الصلاة فان النجاح يوم القيامة والفوز يوم القيامة انما هو بقدر ما يحقق الانسان - 00:30:29
من اقامته لهذه الصلاة. وقد جاء في المسند وصحيح ابن حبان عن عبد الله ابن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حافظ ان النبي ذكر الصلاة وقال من حافظ عليها - 00:30:50
كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا نجاة ولا برهان فجدير بالمؤمن ان يعتني بالصلاة وان تكون اهم ما يهمه ويشغله في اعماله في يومه وليلته - 00:31:05
ان يأتي بالصلاة على النحو الذي امر الله عز وجل فهي احب الاعمال الى الله عز وجل وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن اي اي الاعمال احب الى الله؟ قال الصلاة على وقتها. يعني الصلاة - 00:31:27
في اول وقتها ولذلك من الظروري ايها الاخوة والاخوات بعد هذه الجملة المختصرة. مهم. وهي نبذ حول اهمية الصلاة ومكانتها ومنزلتها في الشريعة ان يعتني الانسان بها و الاخلال بها - 00:31:44
نبيل شر وشؤم وخطر على الانسان في دينه ودنياه فالعهد الذي بيننا وبينهم صاد فمن تركها فقد كفر. وبين وبين الرجل والشرك والكفر ترك الصلاة وقال الله تعالى ويل للمصلين وقال ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين. وقال جل وعلا فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات - 00:32:05
سوف يلقون غيا كل هذه النصوص وما قبلها تبين انه ينبغي لنا جميعا ان يكون اهم ما يشغلنا هو ان ننجح في اصلاح صلاتنا ان تكون صلاتنا صالحة فاذا كان همك ذلك يسر الله تعالى لك اصلاح صلاتك عند ذلك تصلح - 00:32:29
اه اه امورك في دينك ودنياك. مهم جميل. فضيلة الشيخ يبدو ان اه يعني اثناء الحديث اشرنا الى بعض الامور التي يجدها المسلم اه

من الاثار الطيبة التي يجدها المسلم في حياته اه بمحافظته على هذه الصلاة لكن اذا كان هناك اضافة بسيطة قبل ان نذهب الى الفصل الثاني فضيلة الشيخ - 00:32:57

نعم اخي الكريم هو من مما يعني اه من من اثار الصلاة العظيمة انها سكن للنفس طمأنينة ولذلك هي مناجاة وصلة بين العبد وربه والصلة التي بين العبد والله عز بين العبد وربه جل في علاه - 00:33:18

هي اهم الصلات والعلاقات متى ما صلحت هذه الصلة صلحت بقية الصلات لان صلاحها صلتك بالله ينعكس هذا على صلاح كل صلاح كل الصلات الاخرى في حقوق الخلق القريب والبعيد الخاص - 00:33:40

والعام الصلاة صلة بين العبد وربه ولذلك كان اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد والسجود يكون في الصلاة فاذا اردت القرب من الله الذي القرب منه سعادة الدنيا. وفوز الاخرة - 00:34:03

فاقترب منه بان تقول الله اكبر صلي قف بين يديه واسجد له خاضعا جل في علاه فانك اقرب ما تكون من ربك وهو ساجد والقرب من الله سعادة و طمأنينة - 00:34:21

ونجاح وفوز وبهجة ولذة لا يعدلها شيء. الصلاة مناجاة والمناجاة معناها محادثة بينك وبين الله عز وجل. انت احيانا تحادث بعظ من تحب فتشعر بالسرور لمحادثته. وتتمنى ان يطول حديثك معه. وان لا - 00:34:39

ستنقطع هذه المحادثة بينك وبينهم صلاتك محادثة مناجاة بينك وبين الله عز وجل. ولهذا جاء في الصحيح من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين - 00:34:59

فنصفها لي ونصفها لعبدي وهذا من فضل الله وكرمه وعظيم احسانه وبري بعبده يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل فاذا قال المصلي الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي - 00:35:13

واذا قال الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم قال العبد اثنى قال الله عز وجل اثنى على اثنى علي عبدي واذا قال العبد مالك يوم الدين قال الله جل وعلا مجدني عبدي - 00:35:30

فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال الله تعالى هذه بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم اشرف الادعية واعظم المطالب واكرم المسائل هذا السؤال. اهدنا الصراط المستقيم - 00:35:45

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين اذا قال العبد هذه المسألة قال الله عز وجل بفضله وكرمه ومنه وعظيم جوده واحسانه هؤلاء لعبدي. يعني هذه المسائل اعطيها عبدي من فضله وكرمه - 00:36:06

ولعبدي ما سأل. لذلك يشرح الله تعالى صدر العبد اذا اقبل عليه وتدبر ما يقوله في صلاته واقبل عليه بقلبه في قيامه وركوعه وقراءته وسجوده وجد من الروح طمأنينة ما لا يجده - 00:36:29

بغيره من العبادات ولذلك قال الله تعالى في بيان اثار الصلاة وان من اعظم اثارها امتلاء القلب بذكر الله واللسان بذكر الله والجوارح بذكر الله الذي به تطمئن القلوب قال - 00:36:53

ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر فاكبر ما في الصلاة من فوائد هذي المناجاة التي تمتلئ بها القلوب محبة لله وتعظيما واقبالا واجلالا له سبحانه وبحمده فيدرك بذلك العبد انشراحا وبهجة - 00:37:09

سرورا وطمأنينة تخف عليه اعباء الحياة ويخف عليه اثقال ما يلقاه من مصاعبها وينشرح صدره بطيب المستقبل وجماله ويجد له ملاذا وملجأ يلوذ به ويلجأ اليه. يلوذ به فيما يؤمله. ويعود به فيما يخاف ويحذر - 00:37:30

فتسكن نفسه وتتعظ هذه بعض اللمحات التي ينبغي ان نستحضرها في في الصلاة لانه الصلاة في ذهن بعض الناس انه حق لله واجب تفعله وانتهت القصة ليس لها تأثير ولا لها اثر ولا وقد يظن العبد - 00:37:59

انه لا ينتفع من هذه العمل شيء في حين انه المقصود بالصلاة هو انشراح صدرك وصلاح حالك هو قربك من ربك هو اعانتك واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين. اللهم اجعلنا منهم اللهم امين. اسمح لي فضيلة الشيخ ان نذهب الى فاصل ثاني - 00:38:21

في هذه الحلقة بعده بمشيئة الله تعالى نكمل الحديث وايضا نستعرض اه مجموعة من الاسئلة التي وردت من المستمعين الكرام اه سنستعرضها بمشيئة الله تعالى لمستمعينا الكرام سنذهب الى فاصل ثاني بعده نكمل الحديث وابقوا معنا - 00:38:46
اسرتي. حبي لاهلي واولادي وعائلتي. ومن يلوذ باهلي حب ذي شيم الاقربون بهم اوصل الى هو ذا سر لعارف معنى وصلة الرحم. نافذة تطلون منها لتصلنا قضاياكم في مناقشة وايضاح. مع محبكم عبداللطيف بن هاجر الغامدي - 00:39:00
في هذا الزمن من كل جنس وكل نوع هذا يقابلك بجفا وهذا همومك هذا يقابلك همومك شالها. ياللي معي كل الذروق الطيبة تسعى لها. اسرتي يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاربعاء عند الثانية ظهرا. ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة - 00:39:31
المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء. الدين والحياة حياكم الله مستمعينا الكرام مجددا في هذه الحلقة المباشرة من برنامج الدين والحياة عبر اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. ضيفنا الكريم فضيلة الشيخ خالد المصلحي - 00:40:01
فساد الفقه بجامعة القصيم عضو لجنة الافتاء بمنطقة القصيم فضيلة الشيخ خالد اهلا وسهلا بك مجددا حياك الله يا اخي مرحبا بك. اه فضيلة الشيخ خالد يعني وردتنا اه بعض الاسئلة فيما يتعلق بموضوعنا ونحن نتحدث تحت عنوان الصلاة نور. هذا الاخ - 00:40:22
محمد من الرياض يسأل عن الامور التي تساعد المسلم على الخشوع في صلاته يقول ان كثير من الناس يفتقدون للخشوع آآ في في الصلاة هل هناك امور معينة تساعد الانسان على الخشوع في صلاته - 00:40:39
الخشوع هو اهم صفات اه الصلاة وهو روحها ولذلك قال الله عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعوا الخشوع من مهمات الاعمال بالصلاة وهو عمل قلبي وهو ثمرة - 00:40:55
محبة الله وتعظيمه واجلاله وادراك عظيم حقه جل في علاه واما يساعد على اه تحقيق الخشوع اه في الصلاة احسان التهيؤ لها اه باسباغ الوضوء وبتكميله وكذلك اه التقدم اه الصلاة - 00:41:15
اه ركعتين قبل الفريضة لقول النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين طلعت واما يساعد على تحقيق الخشوع في الصلاة عندما تقف قبل ان تقول الله اكبر احذر انك واقف بين يدي ربك - 00:41:42
وان الله ينصب لك وجهه جل في علاه سبحانه وبحمده هذا المعنى آآ استحضره عند صلاتك وستجد له كبير الاثر في اقامة صلاتك على الوجه الذي يتحقق به لك مرتبة الاحسان ان تعبد الله كانك تراه - 00:42:02
فان لم تكن تراه فانه يراه مما يحصل به الخشوع في الصلاة ايضا آآ ان يلزم الانسان هدي النبي في صلاته صلوا كما رأيتموني اصلي في قيامه في موضع بصره في اه ركوعه في صفته سجوده في قراءته فليحرص على - 00:42:23
ذلك فانه مما يدرك به الانسان الخشوع في صلاته عدم استسلام للوساوس بدفعها البعد عنها مما يدفع عن الانسان ما يشرد به ذهنه عنه الوساوس. ادراكك ان اجرك في صلاتك على قدر حضور قلبك فيها ومما يعينك على الخشوع. ولذلك ذكر النبي - 00:42:45
الصلاة ذكر ان آآ الرجل ينصرف من صلاته لا يكتب له الا عشرها الا تسعها حتى قال لا يكتب له الا نصفها وذلك في تفاوت حضور الناس في حضور حضور القلب في الصلاة والخشوع فيها. مهم جميل. ايضا اه - 00:43:14
آآ فضيلة الشيخ آآ هذا ايضا سائل يقول آآ يسأل عن اوقات النهي عن الصلاة اوقات النهي عن الصلاة هي اوقات محدودة وهي آآ بعد طلوع بعد صلاة الفجر حتى ترتفع الشمس - 00:43:34
قدر آآ ربح يعني آآ بعد شروق الشمس قريب من ثنتي عشرة دقيقة من بعد الصلاة الى ارتفاع الشمس بعد شروقها بثنتي عشرة دقيقة آآ فينظر الى التقويم وقت الشروق يزيد عليه ثنتي عشرة دقيقة بعدها ينتهي وقت النهي - 00:43:51
آآ قبل الظهر بخمس الى سبع دقائق هذا وقت النهي الثاني وقت النهي الثالث من بعد صلاة العصر الى غروب الشمس وهذا النهي انما هو عن صلاة لا سبب لها - 00:44:14
اما ما له سبب من الصلوات ان يدخل المسجد فيصلي ركعتين ان يتوضأ فيصلي ركعتين اه ان يطوف بالبيت سيصلي ركعتين هذا لا

ينهى عنه. لان النهي انما هو عن صلاة - 00:44:27
لا سبب لها اما ما له سبب من الصلاة فلا ينهى عنه. جميل. ايضا فضيلة الشيخ هذا سائل يقول انه مسافر آآ ويذهب اه ليصلي مع الجماعة في المسجد كيف يؤتي اه او كيف يأتي برخصة السفر وهي القصر ويصلي جماعة مع المسجد - 00:44:41
هو الرخصة في في القصر اذا صلى الانسان منفردا او صلى مع جماعة مسافرين او صلى اماما بهم اما اذا صلى مأموما خلف من يتم فالواجب ان يتم ولا يكون بذلك قد فوت اه شيئا لانه اتى بواجب وهو القصر سنة والاتمام في هذه الحال واجب فلا يكون قد فاته - 00:45:01
لكن من مثلا دخل مع المسجد صلاة الظهر وصلى وهو مسافر وصلى معهم واحب ان يصلي العصر لانه ارفق به فيجوز له الجمع. فيقدم صلاة العصر مباشرة بعد سلامه ويصلي - 00:45:28
العصر قصرا بانه طلعها منفردا او صلاها اماما بجماعة اخرى فيصليها ركعتين. جميل فضيلة الشيخ قبل ان نختم هذا اللقاء اذا كان لكم كلمة اخيرة تود اضافتها في موضوعنا وهو عن الصلاة نور - 00:45:45
والله يا اخواني ويا اخواتي انا اقول في ختام هذه الحلقة من المهم ان نعتني بشأن الصلاة تأتيني بها في انفسنا كل واحد منا يسأل نفسه كيف صلاته و ينظر في مدى اقامته لها - 00:46:01
ايضا امرنا الله تعالى بان نأمر اهلنا بالصلاة. قال وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. فلنتفقد اهلينا من ابنائنا وبناتنا اه سائر من اه نحن اه منهم وهم منا اه بالتفقد - 00:46:18
الذي يرغبهم في الصلاة يبين لهم فضائلها يبين لهم اهميتها يحثهم عليها ولنبادر بهذا من منذ الصغر لان النبي صلى الله عليه وسلم قال مروا مروا اولادكم بالصلاة لسبع وهذه فترة مبكرة من اول مرحلة التمييز وهذا يبين اهمية الصلاة - 00:46:37
انها يؤمر بها الانسان من اوائل ادراكه. حيث قال مرور اولادكم بالصلاة لسبع والسبع هي السن الذي يكتمل فيه غالبا يعني التمييز الامكانية التمييز والادراك قد يحصل قبل ذلك لكن بالسبع يتم آآ - 00:46:57
آآ القدرة على التمييز وملكة التمييز فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان نأمر اولادنا بالصلاة لسبع. فلنتفقد ولنتعاون ولنصبر لان الامر بالصلاة فيه نوع من المشقة التي لانها متكررة ودائمة لكن الله عز وجل ندبنا - 00:47:17
الى الامر وامرنا بالاصطباق عدنا على ذلك جميل العاقبة وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك ثم قال والعاقبة للتقوى. اسأل الله ان يحسن لي ولكم العاقبة نجد ونجتهد في المحافظة على الصلاة - 00:47:37
والتأكيد على اهميتها وتحبيب اولادنا اولادنا ذكورا واناثا بالصلاة واه اه نبين تاريخ مكانتها ويمكن للانسان ان يقرأ مع اولاده في بيته جملة من الاحاديث عن اهمية الصلاة وما كانت هي بين فترة واخرى هذا - 00:47:57
ويحتاج فيه الى التدبر والتذكير. اسأل الله ان يجعلني واياكم من مقيمي الصلاة. اللهم امين. وان يحفظ علينا ديننا. وان يتمم لنا الصالحات وان يجعلنا من الموفقين لما يحب ويرضى في السر والعلن. واوصي بالاستكثار من النوافل والطاعات فالصلاة خير موضوع - 00:48:17
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فلنستكثر منها ولنسأل الله القبول والفضل منه جل في علاه. اسأل الله تعالى ان احفظ بلادنا والمسلمين من كل سوء وشر. وان يوفق ولاة امرنا الى ما يحب ويرضى. ان يسددهم في الاقوال والاعمال وان يجعل لهم من لدنه سلطان - 00:48:37
نصيره وان يوفق جميع المسلمين الى خير الدنيا والاخرة وصلى الله وسلم على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اذا مستمعينا الكرام كان ضيفنا الكريم فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه بجامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء - 00:48:57
بمنطقة القصيم ضيف البرنامج الدائم وفي نهاية هذه الحلقة مستمعينا الكرام تقبلوا اجمل تحية مني محدثكم والى الصبح ومن الاخراج الزميل ياسر زيدان ومن الاشراف العام الاستاذ علي الثقفي. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:49:16